٩) ولا نحن ما خلق الله آدم و حواء

عيون اخبار الرضا عليه‌السلام

٢٢- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي[1] بالكوفة سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا[2] محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال حدثني أبو الفضل العباس[3] بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر[4] قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا أفضل مني و لا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال ص يا علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و فضلني على جميع النبيين و المرسلين و الفضل بعدي للأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا[5] و خدام محبينا يا علي الذين يحملون لك يا علي و العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ... و يستغفرون للذين آمنوا[6] بولايتنا يا علي **لولا نحن ما خلق الله آدم و حواء و لا الجنة و لا النار و لا السماء و لا الأرض** فكيف لا نكون أفضل من الملائكة و قد سبقناهم إلى معرفة ربنا و تسبيحه و تهليله و تقديسه لأنه أول ما خلق الله عز و جل أرواحنا فأنطقها بتوحيده و تمجيده[7] ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا[8] أرواحنا نورا واحدا استعظمت أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا و نزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله و أنا عبيد و لسنا بآلهة[9] يجب أن نعبد معه و أو دونه فقالوا لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزة[10] و القوة فقلنا لا حول و لا قوة إلا بالله[11] لتعلم الملائكة أنه لا حول لنا و لا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا و أوجبه لنا من ذكره علينا من الحمد لتعلم الملائكة ما يستحق لله تعالى[12] من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله عز و جل و تسبيحه و تهليله و تحميده و تمجيده ثم إن الله تبارك و تعالى خلق آدم فأودعنا صلبه و أمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا و إكراما و كان سجودهم لله عز و جل عبودية و طاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون أفضل من الملائكة و قد سجدوا لآدم كلهم أجمعون[13] و إنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى و أقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له [أي] جبرئيل أتقدم عليك قال نعم لأن الله تبارك و تعالى[14] فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين و فضلك خاصة قال[15] فتقدمت فصليت بهم و لا فخر [فخر] فلما انتهيت[16] إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد و تخلف عني فقلت له يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد إن انتهاء حدي الذي وضعني الله عز و جل فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي[17] بتعدي حدود ربي جل جلاله فزخ بي النور زخة[18] حتى انتهيت إلى ما شاء الله عز و

جل من علو مكانه فنوديت[19] فقلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت فنوديت اي محمد و أنا ربك فإياي فاعبد و علي فتوكل فإنك نوري في عبادي و رسولي إلى خلقي و أنت عبدي و أنا ربك فإياي فاعبد و علي فتوكل فإنك نوري في عبادي و رسولي إلى خلقي و حجتي على بريتي لك و لمن تبعك خلقت جنتي و لمن خالفك خلقت ناري و لأوصيائك أوجبت كرامتي و لشيعتهم أوجبت ثوابي فقلت اي رب و من أوصيائي فنوديت اي محمد أوصيائك المكتوبون على ساق عرشي[20] فنظرت و أنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي أولهم علي بن أبي طالب ع و آخرهم مهدي أمتي فقلت اي رب هؤلاء أوصيائي بعدي فنوديت اي محمد هؤلاء أوصيائي و أحبائي و أصفيائي و حججي بعدك على بريتي و هم أوصياؤك و خلفاؤك و خير خلقي بعدك و عزتي و جلالي لأظهرن بهم ديني و لأعلين بهم كلمتي و لأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي و لأملكنه مشارق الأرض و مغاربها و لأسخرن له الرياح و لأذللن له السحاب الصعاب و لأرقينه في الأسباب و لأنصرنه بجندي و لأمدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي و يجمع الخلق على توحيدي ثم لأديمن ملكه و لأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة.[21]

کمال الدین

۴- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن أحمد الهمداني قال حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا أفضل مني و لا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت اي رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال ع اي علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و فضلني على جميع النبيين و المرسلين و الفضل بعدي لك اي علي و للأئمة من بعدك فإن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا اي علي الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم و... يستغفرون للذين آمنوا بولايتنا اي علي لو لا نحن ما خلق الله آدم و لا حواء و لا الجنة و لا النار و لا السماء و لا الأرض و كيف لا يكون أفضل من الملائكة و قد سبقناهم إلى التوحيد و معرفة ربنا عز و جل و تسبيحه و تقديسه و تهليله [22]

علل الشرائع

٧ باب العلة التي من أجلها صارت الأنبياء و الرسل و الحجج ص أفضل من الملائكة

١ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال: قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا أفضل مني و لا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت اي رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال اي علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و فضلني على جميع النبيين و المرسلين و الفضل بعدي لك اي علي و للأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا اي علي الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ... و يستغفرون للذين آمنوا بولايتنا

اي علي **ول ال نحن ام خلق الله آدم و ال حواء و ال الجنة و ال النار و ال السماء و ال الأرض** [23]

الدر النظيم

و قال: روي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه الصلاة و السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما خلق الله عز و جل خلقا أفضل مني و ال أكرم عليه مني.

قال علي عليه السلام قلت: اي رسول الله أنت أفضل من جبريل؟ قال عليه السلام: اي علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين، و فضلني على جميع النبيين و المرسلين، و الفضل بعدي لك اي علي و للأئمة من بعدك، و أن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا. اي علي الذين يحملون العرش و ما حوله يسبحون بحمد ربهم و يستغفرون للذين آمنوا بوليتنا. اي علي ول ال نحن ام خلق الله آدم

و ال حواء، و ال الجنة و ال النار، و ال السماء و ال الأرض[24]

منتخب الانوار المضيئه

عن الشيخ محمد بن علي بن بابويه يرفعه إلى أبي عبد الله[25] بن صالح الهروي عن الرضا ع عن قال قال رسول الله ص: و الله ام خلق أفضل مني و ال أكرم عليه مني قال علي ع فقلت اي رسول الله أ فأنت أفضل أم جبرئيل فقال ع اي علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و فضلني على جميع النبيين و المرسلين و الفضل بعدي لك اي علي و للأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا اي علي المؤمن من آمن بوليتنا أ ليس و الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ... و يستغفرون للذين آمنوا حملة العرش و من حوله من الملائكة يخدمون المؤمنين بالاستغفار دائبين الليل و النهار اي علي **ول ال نحن لما خلق الله آدم و ال حواء و ال الجنة و ال النار و ال السماء و ال الأرض**[26]

تأويل الآيات الظاهره

و هو ما رواه الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن الإمام علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال: قال رسول الله ص ام خلق الله خلقا أفضل مني و ال أكرم عليه مني قال علي ع فقلت اي رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال اي علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و فضلني على جميع النبيين و المرسلين و الفضل بعدي لك اي علي و للأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا اي علي الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ... و يستغفرون للذين آمنوا[27] بوليتنا اي علي **ول ال نحن ام خلق الله آدم و ال حواء و ال الجنة و ال النار و ال السماء و ال الأرض**

[28]

حلیه الابرار

1- محمد بن علي بن الحسين بن بابويه[29] قدس الله روحه قال: حدثنا الحسن[30] بن محمد بن سعيد الهاشمي[31]، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي[32]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي المدائني، قال: حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا

عبد السلام بن صالح الهروي[33]، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما خلق الله خلقا أفضل مني، و لا أكرم عليه مني.

قال علي عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل؟

فقال صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين، و فضلني على جميع النبيين و المرسلين، و الفضل بعدي لك يا علي، و للأئمة من بعدك، و إن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا.

يا علي «الذين يحملون العرش و من حوله، يسبحون بحمد ربهم، و يستغفرون للذين آمنوا»[34] بولايتنا.

يا علي لو لا نحن ما خلق الله آدم، و لا حواء، و لا الجنة، و لا النار، و لا السماء، و لا الأرض، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة و قد سبقناهم إلى معرفة ربنا، و تسبيحه، و تهليله، و تقديسه؟!

لأن أول ما خلق الله عز و جل خلق أرواحنا، فأنطقنا بتوحيده و تحميده[35].[36]

الانصاف فی النص علی الائمه الاثنی عشر

عبد السلام بن صالح الهروي محمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال: حدثنا محمد بن علي بن أبي أحمد المدائني قال: حدثني أبو المفضل عبد الله بن العباس البخاري قال: حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القاسم عن محمد بن أبي بكر قال: حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما خلق الله خلقا أفضل مني و لا أكرم عليه مني، قال علي عليه السلام فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل؟ قال صلى الله عليه و آله: إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين، و فضلني على جميع النبيين و المرسلين، و الفضل بعدي لك يا علي، و الأئمة من بعدك فإن الملائكة لخدامنا

و خدام محبيان، اي علي الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم و يستغفرون للذين آمنوا بوالايتان، اي علي **لو لا نحن ما خلق الله آدم و لا حواء و لا الجنة و لا النار و لا السماء و لا الأرض**[37]

بحارالانوار

56- ن، عيون أخبار الرضا عليه السلام ع، علل الشرائع الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد بن أحمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن إبراهيم عن أبي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله عز و جل خلقا أفضل مني و لا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت اي رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل فقال ص اي علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و فضلني على جميع النبيين و المرسلين و الفضل بعدي لك اي علي و للأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا اي علي الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ... و يستغفرون للذين آمنوا بوالايتنا اي علي لو لا نحن ما خلق الله آدم و لا حواء و لا الجنة و لا النار و لا السماء و لا الأرض[38]

1- ك، إكمال الدين ن، عيون أخبار الرضا عليه السلام ع، علل الشرائع الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن أحمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن إبراهيم عن الهروي عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله عز و جل خلقا أفضل مني و لا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت اي رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل فقال ع اي علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و فضلني على جميع النبيين و المرسلين و الفضل بعدي لك اي علي و للأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا و خدام محبينا اي علي الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ... و يستغفرون للذين آمنوا بوالايتنا اي علي لو لا نحن ما خلق آدم و لا حواء و لا الجنة و لا النار و لا السماء و لا الأرض[39] [40]

---

[1] (1). و في نسخة:« الحسين بن سعيد الهاشمي الكوفي».

[2] (2). و في بعض النسخ:« حدثني».

[3] (3). و ذلك العباس كان من ولد محمد بن أبي بكر.

[4] (4). محمد بن أبي بكر معروف، كان من أصحاب أمير المؤمنين و كان عدوا لأبيه أبي بكر و عمر و عثمان و هو قاتل عثمان بالحق.

[5] (5). و في نسخة:« كخدامنا».

[6] (6). إشارة الى قوله تعالى في سورة المؤمن. الآية 7.

[7] (7). خ ل« تحميده».

[8] (8). خ ل« فلما شهدوا» و كذا فيما بعده.

[9] (1). هكذا في أكثر النسخ، و في النسخة المطبوعة الجديدة:« بالآلهة».

[10] (2). خ ل« من العزة».

[11] (3). خ« العلي العظيم».

[12] (4). خ ل« ما يحق لله عز و جل».

[13] (5). كما قال الله تعالى في سورة الحجر. الآية 30 و غيرها من السور.

[14] (6). خ ل« ان الله عز و جل».

[15] (7). خ ل« و فضلك اي محمد خاصة».

[16] (8). خ ل« فلما انتهيت به».

[17] (1). و لنعم ما قيل بالفارسية:

???? ???? ????? ????	اگر يك سر موى برتر پرم
??? ?? ?? ?? ???? ?? ???!	??? ?????? ??? ???? ????

[18] (2). زخ الجمر يزخ زخا و زخيخا: برق شديد!. زخ الحادي: ساق بالابل سيرا عنيفا. و في بعض النسخ:« فرج بي في الدور زجة». رج الشيء يرجه رجا: حركه و هزه فرج هو اي اهتز و تحرك« لازم متعد» و في نسخة:« فزج بي في الدور زجة». زج بالشيء: رمى به.

[19] (3). خ ل« ملكه».

[20] (4). و في نسخة:« على سرادق العرش- على ساق العرش».

[21] عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص262-٢٦٤

[22] كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص254-٢٥٥

[23] علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص5

[24] الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم ؛ ص108-١٠٩

[25] (5). في كمال الدين و العيون: عبد السلام بن صالح الهروي.

[26] منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام ؛ النص ؛ ص11-١٢

[27] (1) المؤمن: 7.

[28] تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص835.

[29] (1) ابن بابويه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي المشتهر بالصدوق المتوفى سنة(381).

[30] (2) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي: من مشايخ الصدوق، و يروي عن علي بن إبراهيم المفسر القمي الذي كان في عصر الامام الحسن العسكري عليه السلام و بقي إلى سنة(307)، و يروي أيضا عن والد أبي قيراط جعفر بن محمد المتوفى(308)- و عن فرات بن إبراهيم الكوفي، و كان حيا في سنة(354) فإنه حدث في تلك السنة بالكوفة كما نقل الصدوق في« العيون» و حدث عنه أيضا في« العلل» و« كمال الدين» و« الخصال» و« معاني الأخبار» و« الأمالي».

[31] (3) قال الصدوق قدس سره في« العيون»: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي بالكوفة سنة(354).

[32] (4) فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي: كان من أكابر علمي الحديث و التفسير في المائة الثالثة و الرابعة، فإنه حدث في تفسيره عن جعفر بن محمد بن مالك البزاز الكوفي المتوفى حدود سنة(300)، و أكثر الرواية عن عبيد بن كثير العامري الكوفي المتوفى(294).

قال شيخنا و أستاذنا في الرواية العلامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الذريعة ج 4 ص 299. بعد تحقيقات وافية: فيقوى إحتمال أن فرات أدرك أوائل المائة الرابعة.

[33] (1) عبد السلام بن صالح الهروي: أبو الصلت المتوفى سنة(236)- و الخلاف بين الخاصة و العامة إلا بعضهم في وثاقته و صدق حديثه، و إنما الخلاف في كونه شيعيا أو عاميا أو إنه اثنان: أحدهما شيعي و الآخر عامي، و من أراد التفصيل فعليه بتنقيح المقال و قاموس الرجال و جامع الرواة.

[34] (2) إشارة إلى قوله تعالى في سورة غافر: 7.

[35] (3) في الكمال و العيون: و تمجيده.

[36] حلیة الأبرار فی أحوال محمد و آله الأطهار علیهم السلام ؛ ج1 ؛ ص9-۱۰

[37] الإنصاف فی النص علی الأئمة الإثنی عشرعلیهم السلام / ترجمه رسولی محلاتی ؛ عربی ؛ ص315-۳۱۶

[38] بحار الأنوار (ط - بیروت) ؛ ج18 ؛ ص345

[39] (1) فی الکمال و العیون: ما خلق الله.

[40] بحار الأنوار (ط - بیروت) ؛ ج26 ؛ ص335

بازبینی #1
ایجاد شده 28 اوت 2025 13:30:27 توسط ... .
به روزرسانی شده 28 اوت 2025 13:34:35 توسط ... .